



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس على تنمية مهارات التدريس الفعال

إعداد

د/ دعاء محمد سيد عبد الرحيم

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية العلوم والآداب بضرية - جامعة القصيم

﴿ المجلد الخامس والثلاثون - العدد السادس - يونيو ٢٠١٩ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المخلص:

يهدف الحث الحالي دراسة فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس على تنمية مهارات التدريس الفعال.

وتكونت عينة البحث من الطالبات المسجلات في مقرر "طرق التدريس(١)" بالفصل الدراسي الأول ٢٠١٧/ ٢٠١٨م بكلية العلوم والآداب بضريه - جامعة القصيم، وقد بلغ عددهن (٢٣) طالبة، تم تطبيق أدوات البحث عليهن قبلياً وبعدياً.

وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة.

واستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي في الدراسة النظرية، والمنهج شبه التجريبي للتحقق من فروض البحث.

وأسفرت النتائج عن:

- ١- وجود فرق دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات التطبيق القبلي، ومتوسط درجات التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي للطالبات المسجلات في مقرر طرق التدريس(١) لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- وجود فرق دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات التطبيق القبلي، ومتوسط درجات التطبيق البعدي في بطاقة الملاحظة للطالبات المسجلات في مقرر طرق التدريس(١) لصالح التطبيق البعدي.

Abstract:

This research studied the Effectiveness of Using virtual classroom in Teaching "methods of teaching curriculum" on Development Effective Teaching Skills.

The research sample consisted of (23) students registered in the course of methods of teaching on semester I 2017/2018 at the faculty of arts and sciences daryiah - Qassim University.

The tools of this research was: Achievement test, note card of effective teaching skills.

This research adapted the descriptive approach in theoretical study, and the experimental approach for assuring the hypotheses.

This research has the following results:

- 1- There was a statistically significant difference at the level (0.05) in the scores means before Using virtual classroom and after on the achievement test in favour of the post application.
- 2- There was a statistically significant difference at the level (0.05) in the scores means before Using virtual classroom and after on the note card in favour of the post application.

مقدمة:

يتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة الناتجة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، وهذا يفرض على المؤسسات التعليمية توظيف المستحدثات التكنولوجية لمواكبة هذه التغيرات، ومواجهة المشكلات التي قد تتجم عنها مثل كثرة المعلومات، وزيادة أعداد المتعلمين ونقص المعلمين.

ولم يُعد دور الجامعات في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي قاصراً على البحث عن المعرفة والقيام بالتدريس، بل امتد ليشمل كل نواحي الحياة العلمية والتقنية والتكنولوجية، وأصبح دورها قائم على التفاعل مع المجتمع لبحث حاجاته وتوفير متطلباته. (كنساوي، ٢٠٠١، ٢)

وتُعد شبكة الإنترنت من أهم مصادر المعلومات والاتصالات وأوسعها انتشاراً، لما تقدمه من خدمات متميزة في توصيل وبث المعلومات، فضلاً عن كونها جامعة مفتوحة على العالم يستفيد منها طلاب العلم والمعرفة في جميع أنحاء العالم. (زاهر، ٢٠٠٠، ٤)

وتوظيف تقنية الواقع الافتراضي في التعليم بمثابة خطوة أساسية لتحديث التعليم، لكي يُصبح تعليم المستقبل، فتقابل الواقع الافتراضي مع الانترنت يُوجد بيئة تعليمية فعالة.

والواقع الافتراضي هو جوهر الواقع دون أن يكون الواقع نفسه. وهذا ما نعيشه عند استخدام الكمبيوتر وعلى ذلك فإنه يمكن للإنسان أن يزور أماكن افتراضياً دون أن يزورها فعلياً بجسده.

ويُعرّف (Algirdas & Ryoichi, 2002,3) الواقع الافتراضي بأنه التكنولوجيا التي غالباً ما تمد المتعلمين بخبرات واقعية داخل بيئة افتراضية.

ويُعرّف (Elhanan et al, 2006,4) الواقع الافتراضي أيضاً باستخدام برامج المحاكاة الكمبيوترية والتي تسمح للمتعلم بالتفاعل داخل بيئة ثلاثية الأبعاد أو بيئات ذات طابع حسي أو بصري من خلال غمره في هذه البيئة بواسطة بعض الأجهزة التي توصل بالكمبيوتر والتي ترسل وتستقبل المعلومات الحسية والتي تكون ناتج تفاعل المتعلم داخل هذه البيئة.

ويُعد البحث الحالي محاولة لتوظيف التقنيات الحديثة كالفصول الافتراضية غير التزامنية في التغلب على صعوبات تدريس مقرر طرق التدريس (١).

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة أثناء تدريسها لمقرر طرق التدريس (١) صعوبة في استيعاب الطالبات لمحتوى المقرر نظراً لكثرة المعلومات النظرية، والتي تحتاج إلى تطبيق عملي، ونظراً لأن خطة الدراسة بالكلية تقتضي أن تنتهي الطالبة جميع المقررات النظرية لتتمكن من الالتحاق بالتدريب الميداني المخصص له المستوى الثامن بالكلية.

رأت الباحثة أنه يمكن توظيف التقنيات الحديثة في التغلب على صعوبة تدريس مقرر طرق تدريس(1) من خلال استخدام الفصول الافتراضية، والتي يمكن من خلالها توفير خبرات عملية بديلة للواقع تستفيد منها الطالبات عند الدراسة النظرية لمقرر طرق التدريس.

وفي ضوء اهتمام الجامعة بالتعليم الإلكتروني، وتوفير برنامج Blackboard لإدارة التعليم الإلكتروني عامة والفصول الافتراضية خاصة، تحددت مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيسي التالي:

ما فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس(1) على تنمية مهارات التدريس الفعال؟

تساؤلات البحث:

- 1- كيف يمكن استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس(1).
- 2- ما فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس(1) على تنمية الجوانب المعرفية لمهارات التدريس الفعال لدى الطالبات المسجلات في المقرر؟
- 3- ما فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس(1) على تنمية الجوانب الأدائية لمهارات التدريس الفعال لدى الطالبات المسجلات في المقرر؟

أهداف البحث:

قد يفيد البحث الحالي في:

- 1- التغلب على صعوبات تدريس المقررات النظرية.
- 2- ايجاد بيئة تعليمية فعالة من خلال توظيف تقنية الفصول الافتراضية في التعليم.
- 3- توجيه نظر المسؤولين إلى أهمية توظيف الفصول الافتراضية في العملية التعليمية.

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث الحالي في أنه:

- 1- يُعد انعكاساً للاتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد على توظيف التقنية في التعليم.
- 2- يُلقي الضوء على الفصول الافتراضية من حيث أهميتها ومزايا استخدامها في التعليم.
- 3- قد يُفيد الطالبة في التدريب على مهارات التدريس من خلال العروض المباشرة.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي في عرض مفهوم الفصول الافتراضية، وأنواعها، ومزايا استخدامها في التعليم، والمنهج التجريبي للتحقق من فروض البحث.

حدود البحث:**تمثلت حدود البحث في:**

- ١- الحد البشري: يشمل (٢٣) طالبة مسجلة في مقرر طرق التدريس (١).
- ٢- الحد الزمني: طبق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١٧/٢٠١٨م
- ٤- الحد المكاني: كلية العلوم والآداب بضرية (شطر الطالبات).
- ٥- الحد الموضوعي: فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس (١) على تنمية مهارات التدريس الفعال.

أدوات البحث:

- ١- اختبار تحصيلي يقيس الجوانب المعرفية لمهارات التدريس الفعال.
- ٢- بطاقة ملاحظة لقياس الجوانب الأدائية لمهارات التدريس الفعال.

فروض البحث:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات التطبيق القبلي، ومتوسط درجات التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي للطالبات المسجلات في مقرر طرق التدريس (١) لصالح التطبيق البعدي
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات التطبيق القبلي، ومتوسط درجات التطبيق البعدي في بطاقة الملاحظة للطالبات المسجلات في مقرر طرق التدريس (١) لصالح التطبيق البعدي.

مصطلحات البحث:**١- الفصول الافتراضية**

يُعرفها (فالواوكاس وارنل، ٢٠٠٠، ٢٣٠) أنها "فصول شبيهة بالفصول التقليدية من حيث وجود المعلم والطلاب، ولكنها على الشبكة العالمية حيث لا تتقيد بزمان أو مكان، وعن طريقها يتم استحداث بيئات تعليمية افتراضية بحيث يستطيع الطلبة التجمع بواسطة الشبكات للمشاركة في حالات تعلم تعاونية..... بحيث يكون الطالب في مركز التعلم، وسيتعلم من أجل الفهم والاستيعاب".

وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها نظم وبرمجيات لإدارة مقرر طرق التدريس (١) على الشبكة العالمية للمعلومات تمكن المعلم من نشر المحتوى والأهداف والأنشطة والتكليفات والمهام....، وتمكن المتعلم من الاطلاع على المحتوى والأهداف وارسال التكليفات والمهام والمشاركة في ساحات الحوار والنقاش والاطلاع على درجاته بطريقة لا تزامنية.

٢- مهارات التدريس الفعال:

يعرفها زيتون (٢٠٠٦ : ١٢) بأنها " القدرة على أداء عمل أو نشاط معين ذو علاقة بتخطيط التدريس، وتنفيذه، وتقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات المعرفية، الحركية، الاجتماعية، ومن ثمّ يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به، وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة، بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة ومن ثمّ يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية".

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها الأداء السلوكي المكتسب بالتدريب والممارسة والذي يمكن الطالبة المعلمة من القيام بجميع مهام العملية التدريسية (تخطيط / تنفيذ / تقويم) بأقل جهد وبإتقان.

الدراسة النظرية والدراسات السابقة:

المحور الأول: الفصول الافتراضية

أولاً: مفهوم الفصول الافتراضية

تتعدد مسميات الفصول الافتراضية، حيث تُعرف بالفصول الإلكترونية، والفصول الذكية، والفصول التخيلية، والفصول الافتراضية، وفصول الشبكة العالمية للمعلومات.

ويُعرفها (فالوسكاس وارتل، ٢٠٠٠، ٢٣٠) أنها فصول شبيهه بالفصول التقليدية من حيث وجود المعلم والطلاب، ولكنها على الشبكة العالمية حيث لا تتقيد بزمان أو مكان، وعن طريقها يتم استحداث بيئات تعليمية افتراضية بحيث يستطيع الطلبة التجمع بواسطة الشبكات للمشاركة في حالات تعلم تعاونية..... بحيث يكون الطالب في مركز التعلم، وسيتعلم من أجل الفهم والاستيعاب".

ويُعرفها (المبارك ٢٠٠٣) أنها "أدوات وتقنيات وبرمجيات على الشبكة العالمية للمعلومات تمكن المعلم من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات والمهام الدراسية والاتصال بطلابه من خلال تقنيات متعددة ، كما تمكن الطالب من قراءة الأهداف والدروس التعليمية وحل الواجبات وارسال المهام والمشاركة في ساحات النقاش والحوار والاطلاع على خطوات سيره في الدرس والدرجة التي حصل عليها، وتقسم هذه الأدوات على قسمين:

- أدوات وتقنيات غير تزامنية (في أي وقت وأي مكان) مثل تصفح الدروس التعليمية والتراسل بين الطالب والمعلومات ونقل الملفات والوثائق والتراسل عبر البريد الإلكتروني.
- أدوات وتقنيات تزامنية (في نفس الوقت ومن أي مكان) مثل المحادثة النصية والصوتية بين الطلاب بعضهم بعض ومع معلمهم.

كما يُعرف (سالم، ٢٠٠٤) الفصول الافتراضية أنها "غرف إلكترونية تشتمل على اتصالات لصفوف أو أماكن يتواجد فيها الطلاب، ويرتبطون مع بعضهم البعض ومع المحاضر من خلال أسلاك أو موجات قصيرة عالية التردد مرتبطة بالأقمار الصناعية الخاصة بتلك المنطقة".

ويُعرف (الموسي، والمبارك، ٢٠٠٤) الفصول الافتراضية أنها "أنظمة إلكترونية تتيح التفاعل مع المعلم أو المحاضر بالصوت والصورة على الهواء مباشرة من خلال شبكة الإنترنت الخاصة بوزارة التربية والتعليم أو من خلال شبكة الإنترنت العالمية .

وتُعرف الباحثة الفصول الافتراضية اجرائياً بأنها نظم وبرمجيات لإدارة مقرر طرق التدريس (١) على الشبكة العالمية للمعلومات باستخدام نظام البلاك بورد تمكن المعلم من نشر المحتوى والأهداف والأنشطة والتكليفات والمهام، وتمكن المتعلم من الاطلاع على المحتوى والأهداف وارسال التكليفات والمهام والمشاركة في ساحات الحوار والنقاش والاطلاع على درجاته بطريقة لا تزامنية.

ثانياً: أنواع الفصول الافتراضية

تتنوع العوالم الافتراضية التعليمية وتشمل أنظمة وبرمجيات يمكن رؤيتها والتفاعل معها من خلال الحاسب الآلي، وتتيح تلك النظم والبرامج للمتعلمين امكانية التفاعل مع بعضهم البعض وتبادل الخبرات والأفكار، وتقصص الشخصيات.

ويؤكد (Simon & Vanessa, 2010) أن برمجيات ونظم الواقع الافتراضي تتنوع في تصميمها تنوعاً كبيراً يظهر هذا التنوع في تصميم واجهات التفاعل، وتتابع الصفحات، وغيرها من المتغيرات لتناسب تنوع المتعلمين، وتنوع المقررات، والأهداف.

بالاطلاع على الادبيات والدراسات والبحوث المرتبطة بالواقع الافتراضي التعليمي ومنها (الباتع، ٢٠١٠، وعبد الحميد، ٢٠٠٥، وسالم ٢٠٠٤، Sadik, 2004)، وجد اتفاق بينهم على أن نظم وبرمجيات الواقع الافتراضي تتكون من:

النصوص المكتوبة - الصوت - الصور الثابتة - الصور المتحركة - الرسوم الخطية - الرسوم المتحركة - الروابط الفائقة - قواعد البيانات - أدوات التفاعل والاتصال - أدوات عرض المقررات.

وستتناول بالتفصيل أدوات نظام عرض المقررات وتشمل:

- ١- جدول المقرر: يعتبر أداة التفاعل مع أدوات المقرر والتي تتضمن الأهداف ووصف المقرر ومحتواه ووحداته ومواقع البحث ومصادر التعليم والتعلم المتاحة على شبكة الانترنت التي يمكن أن يستفيد منها المتعلم لاستكمال المعارف الخاصة بالمقرر ومحتواه.
- ٢- المهام التعليمية والأنشطة: التي يكلف بها المتعلم وينجزها في سياق المقرر ومحتواه.

- ٣- الاختبارات والتقييم.
- ٤- نتائج الاختبارات.
- ٥- ملف انجاز المتعلم: ويتضمن انجازات المتعلم وأنشطته وتقييمه.
- ٦- صفحات محتوى المقرر وأدواته: وتشمل صفحات المحتوى فقط، والصفحات التفاعلية التي تضم بالإضافة للمحتوى أدوات التفاعل والاتصال التي تثرى عملية التعلم.
- ٧- أدوات خاصة بالمتعلم لضبط عملية التعلم مثل التقييم الزمني والمفكرة والتقييم والتي يمكن للمعلم الاطلاع عليها ومناقشة المتعلم فيها.

ويقسم (الموسي، والمبارك، ٢٠٠٤) الفصول الافتراضية حسب الأدوات والبرمجيات والتقنيات المستخدمة في هذه الفصول إلى قسمين:

أ- الفصول الافتراضية غير التزامنية

وهي الفصول التي لا تتقيد بزمان أو مكان لذا فهي تستخدم برمجيات وتقنيات غير تزامنية أي لا يشترط وجود المعلم والطالب في نفس الزمن وهذا ما يعرف بالتعلم الذاتي وتتضمن:

- أدوات التمرينات والواجبات المنزلية
 - قراءة الدروس
 - ساحات الحوار والنقاش غير المباشرة
 - قائمة المراسلات بين المعلم وطلابه
 - قائمة الدرجات
 - إرسال الأعمال والمشاريع إلى المعلم.
- وهناك العديد من البرامج التي تساعد المعلم في إنشاء الفصل الافتراضي غير التزامني ومنها:

- برنامج (BlackBoard) www.blackboard.com
- برنامج (claroline) www.claroline.com
- برنامج المقررات الدراسية (moodle) www.moodle.com
- برنامج WebCT www.webct.com

وسوف تعتمد الدراسة الحالية على برنامج BlackBoard في إنشاء فصل افتراضي لتدريس مقرر طرق التدريس (١)، حيث أن البرنامج مفتوح على صفحة جامعة القصيم.

١- برنامج (BlackBoard) www.blackboard.com

ويستخدم في كثير من الجامعات ويحتوي البرنامج على مجموعة من أدوات التأليف والنشر على الشبكة العالمية مثل نشر المقررات الدراسية، تنظيم الدروس، إجراء الاختبارات، متابعة سير الطلاب، تصحيح الاختبارات والتمرينات، تبادل الرسائل لبريدية. وهو مستخدم في جامعة القصيم.

ويستطيع المعلم من خلال هذا البرنامج القيام بما يلي:

- إنشاء فصل جديد أو مقرر دراسي.
- وضع تمرينات في المقرر.
- وضع الوثائق والملفات (نصوص ، فيديو).
- ساحة حوار.
- ساحة نقاش (دردشة).
- إنشاء مجموعات من الطلبة للتداول فيما بينهم.
- وضع إعلانات للطلبة وجدول لأعمال المعلم.
- وضع مواقع مهمة ينصح الطلاب بزيارتها.
- قراءة أوراق الطلبة.

ويستطيع الطالب من خلال هذا البرنامج القيام بما يلي:

- أداء التمارين.
- الاطلاع على الوثائق والملفات التي قام المعلم بوضعها.
- الاطلاع على جدول المهام والأعمال.
- الدخول في ساحات الحوار والنقاش.
- المشاركة في مجموعة الطلبة في أداء عمل معين.
- إرسال الأعمال للمعلم.

ب- الفصول الافتراضية التزامنية

وهي فصول شبيهة بقاعات الدراسة يستخدم فيها المعلم والطالب أدوات وتقنيات مرتبطة بزمان معين (يشترط وجود المعلم والطالب في الوقت نفسه دون حدود للمكان) ومن الأمثلة على هذه الأدوات:

- اللوحات البيضاء : تساعد الطلاب على المشاركة في الكتابة عليها.
- المشاركة في البرامج مثل العمل على أحد برامج المكتب (تحرير النصوص - عروض - قواعد البيانات).
- مؤتمرات الفيديو: التواصل بالصوت والصورة والنص بين المعلم وطلابه وبين الطلاب بعضهم البعض.
- مؤتمرات الصوت التواصل بالصوت والنص بين المعلم وطلابه وبين الطلاب بعضهم البعض.
- غرف الدردشة : التواصل بالنص بين المعلم وطلابه وبين الطلاب أنفسهم. (الخليفة، ٢٠٠٢)

ومن الأمثلة على بعض برمجيات الفصول الافتراضية التزامنية ما يلي :

- برنامج paltalk www.paltalk.com
- برنامج roomtalk www.roomtalk.net
- برنامج hp virtual classroom <http://www.hpe-learning.com>
- برنامج centra www.centra.com

ثالثاً: مزايا استخدام الفصول الافتراضية في التعليم:

تؤكد دراسة (McKinney et al, 2009,86-90) أن استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي في العملية التعليمية يساعد المتعلم على:

- ١- استكشاف الأماكن والأشياء التي يصعب الوصول إليها.
 - ٢- استكشاف الأشياء الحقيقية دون الإخلال بمقاييس الحجم والأبعاد والزمن.
 - ٣- التفاعل مع الآخرين من أماكن بعيدة بطرق غير مألوفة.
 - ٤- التفاعل مع الكائنات الافتراضية.
 - ٥- تمكين الطلاب المعلمين من اتقان مهارات التدريس من خلال المواقف التعليمية الافتراضية.
- كما حدد (بسيوني، ٢٠٠٠، ١١٤-١١٥)، (سالم، ٢٠٠٤، ٢٠٢) مزايا الفصول الافتراضية في:

- ١- انخفاض التكلفة والتجهيزات فهي لا تحتاج إلى قاعات دراسية - ساحات مدرسية - مواصلات..
- ٢- تغطية عدد كبير من المتعلمين في مناطق جغرافية مختلفة وفي أوقات مختلفة.

- ٣- امكانية التوسع دون قيود من حيث عدد المتعلمين وأعمارهم.
 - ٤- امكانية تحديث المقررات بكل سهولة.
 - ٥- السرعة العالية في التعامل والاستجابة وتقليل الأعباء الإدارية فهي لا تحتاج إلى متابعة الحضور والغياب ورصد الدرجات فكل هذا يتم بشكل الكتروني.
 - ٦- تسهيل الحصول على المعلومة في أي وقت ومن أي مكان حيث يرتبط بالفاعات الافتراضية كم كبير من مصادر المعلومات من مكتبات وموسوعات ومراكز بحث على الشبكة العالمية للمعلومات.
 - ٧- فتح محاور عديدة في منتديات النقاش في حجرة الدراسة الافتراضية، مما يشجع الطالب على المشاركة دون خوف.
 - ٨- تغيير طرق التدريس التقليدية إلى طرق حديثة
 - ٩- يستطيع المتعلم التعلم في أي وقت وأي مكان.
 - ١١- لا تحتاج الفصول الافتراضية مهارات تقنية عالية سواء من المعلم أو المتعلم أو من الإدارة التعليمية.
 - ١٢- إعفاء المعلم من الأعباء الثقيلة بالمراجعة والتصحيح ورصد الدرجات والتنظيم مما يتيح له التفرغ لمهامه التعليمية المباشرة وتحسين الأداء والارتقاء بمستواه والتعامل مع التقنيات الحديثة واكتساب المعارف والمهارات والخبرات.
 - ١٣- مراعاة ظروف المعلمين والطلاب الذين قد تحرمهم الإعاقة أو المرض من الحضور إلى المدرسة فيمكن للمعلم أو المعلمة إلقاء الدروس من بيته وكذلك الطلاب يمكن أن يحضر الدروس من بيته.
 - ١٤- تجمع الفصول الافتراضية في تقديم الدروس بين الصوت والنص والصورة وتقنية عالية.
 - ١٥- يمكن تسجيل ردود الطلاب وتخزينها بسهولة وكذلك تخزين واجباتهم وأعمالهم وهذا يُسهل متابعتهم.
 - ١٦- سرعة الوصول للمعلومة من خلال التعامل المتزامن مع الانترنت (إثناء الدرس).
- وترى الباحثة أن الفصول الافتراضية من النظم الحديثة التي تغير دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية وتتيح العديد من الامكانيات والوسائل التي تُسهل عمليات التعليم والتعلم.

وفي إطار الاهتمام باستخدام الفصول الافتراضية اجريت العديد من الدراسات والبحوث عن الفصول الافتراضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى، ومن هذه الدراسات:

١-دراسة (زين الدين، ٢٠١٠) هدفت تحديد المعايير البنائية لجودة برمجيات الواقع الافتراضي التعليمي والبيئات ثلاثية الأبعاد، وتوصلت إلى وضع قائمة للمعايير البنائية لإنتاج برمجيات الواقع الافتراضي التعليمي والتي تكونت من ١٦٠ معيار صالحة لتطبيقها في إنتاج مواقع الانترنت التعليمي.

٢-دراسة (الشهرى، ٢٠٠٩) هدفت تعرف أثر استخدام المختبرات الافتراضية في اكتساب مهارات التجارب المعملية في مقرر الأحياء لطلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة جدة، وتكونت أداة الدراسة من بطاقة ملاحظة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) طالباً بالصف الثالث الثانوي تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اكتساب مهارات التشریح ومهارات الفسيولوجيا وفي اكتساب المهارات الكلية وفي الاتجاه نحو دراسة الأحياء والتجارب المعملية لصالح المجموعة التجريبية.

٣-دراسة (لال، ٢٠٠٨) هدفت تعرف الاتجاه نحو استخدام المختبرات الافتراضية في التعليم وعلاقته ببعض القدرات الإبداعية لدى طلاب التعليم الثانوي في مكة المكرمة، وتكونت العينة من (٢٠٠) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة الاتجاه نحو استخدام المختبرات الافتراضية في التعليم الإلكتروني، ومقياس القدرات الإبداعية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين الاتجاه نحو استخدام المختبرات الافتراضية في التعليم الإلكتروني وبعض القدرات الإبداعية التالية الطلاقة والمرونة والأصالة.

٤-دراسة (مبارك، ٢٠٠٣) التي هدفت تعرف أثر استخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية الانترنت على تحصيل طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود في مقرر تقنيات التعليم والاتصال، وتكونت عينة الدراسة من ٤٢ طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت الدراسة إلى:

- لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى التذكر والفهم.

- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى التطبيق.

المحور الثاني: مهارات التدريس الفعال

أولاً: مفهوم مهارات التدريس الفعال

تُشير مهارات التدريس الفَعَال إلى مجموع القدرات التي يمتلكها المعلم، والتي تؤهله للتدريس بكفاءة، لتحقيق أهداف العملية التعليمية، ويعرفها زيتون (٢٠٠٦ : ١٢) بأنها " القدرة على أداء عمل أو نشاط معين ذو علاقة بتخطيط التدريس، تنفيذه، تقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات المعرفية، الحركية، الاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به، وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة، بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة ومن ثمَّ يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية " .

وتعرف الباحثة مهارات التدريس الفعال إجرائياً بأنها الأداء السلوكي المكتسب بالتدريب والممارسة والذي يُمكن الطالبة المعلمة من القيام بجميع مهام العملية التدريسية (تخطيط / تنفيذ / تقويم) بأقل جهد وبإتقان .

وترى الباحثة أن تدريس مقرر طرق التدريس (١) يسهم في إكساب الطالبة المعلمة مهارات التدريس الأساسية؛ إذا تم تقديمه بطريقة عملية توفر خبرات مباشرة، وأن استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس (١) يسهم في تقديم خبرات عملية للمعلومات النظرية التي تدرسها الطالبة.

ثانياً: أهمية التدريس الفعال

يُعد التدريس المهارة الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية، والتي تشمل العديد من المهارات الفرعية، والتي تؤكد على الدور الكبير والحيوي للمعلم في العملية التربوية والتعليمية، ويؤكد (سليمان، ٢٠٠٦، ١١٩-١٢٠) على الدور المحوري للمعلم في تحقيق كفاءة وفاعلية النظام التعليمي باعتباره الركيزة الأساسية لتحقيق جودة هذا النظام، نظراً لحيوية دوره في الارتقاء المستمر بمستوى أداء المتعلمين الذي يمثل الغاية الأساسية التي يسعى إليها أي نظام تعليمي .

ولا شك أن قيام المعلم بدوره يتوقف على مستوى إعداده وتأهيله وتوفير الخبرات النظرية والعملية الكافية لإكسابه مهارات التدريس الفعال .

وترى الباحثة أن اكتساب المعلم مهارات التدريس الفعال يجعله قادراً على:

١. استنارة خبرات المتعلمين السابقة والانطلاق منها للتدريس الجديد.
٢. الاقتصاد في الوقت والجهد عند اختيار طريقة تدريس معينة.
٣. أن يستعين في تدريسه بأكثر من طريقة تدريس.

٤. جذب انتباه التلاميذ وتشويقهم للدرس بشتى الطرق والوسائل.

٥. تدريب التلاميذ على الأسلوب العلمي في التفكير.

٦. تدريب التلاميذ على أسلوب الحوار والمناقشة المنظمة.

وفي ضوء نتائج دراسة (عثمان، ومحمد، ٢٠٠١)، ودراسة (هزاع، ٢٠٠٧)، التي أكدت على وجود فجوة بين الأهداف والبرامج النظرية والتطبيقات العملية سواء في الإعداد التخصصي الأكاديمي أو الإعداد التربوي المهني للطالب المعلم.

وانطلاقاً من دراسة (جانو، ٢٠٠٣) التي أوصت بضرورة تمتع المعلم بقدر من الثقافة والوعي بالمستحدثات التقنية لأنها السبيل الوحيد لتحقيق التنمية الشاملة وتطوير نظامنا التعليمية.

اهتم البحث الحالي بتصميم فصل افتراضي لتدريس مقرر طرق تدريس (١) يهتم في تعليمه وتدريبه وإعداده للطالبة على الممارسة والتفاعل والمشاركة فيما نكتسبه من خبرات سواء تم ذلك تتابعياً أو تكاملياً.

إجراءات البحث وأدواته

أولاً: تصميم استبانة مهارات التدريس الفعال

تم تصميم استبانة مهارات التدريس الفعال بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث ومنها (زيتون، ٢٠٠٢)، و(الخليفة، ٢٠٠٦)، و(الناقة، ٢٠٠٦)، وتضمنت خمسة مهارات رئيسية يندرج تحتها (٨) بنود و(١٦٥) مهارة فرعية كما يلي^(١):

١- مهارات التخطيط للتدريس وتضمنت (٢١) مهارة فرعية.

٢- مهارات تنفيذ التدريس، وتضمنت (٨٠) مهارة فرعية.

٣- مهارات تقويم التدريس، وتضمنت (٢٧) مهارة فرعية.

٤- مهارات التفاعل والاتصال، وتضمنت (٢٣) مهارة فرعية.

٥- مهارات توظيف التكنولوجيا، وتضمنت (١٤) مهارة فرعية.

١- صدق الاستبانة:

استخدمت الباحثة الصدق المنطقي من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين^(٢) من أعضاء هيئة التدريس تخصص مناهج وطرق تدريس لإبداء آرائهم حول ما يلي:

(١) ملحق رقم (٢)

(٢) ملحق رقم ١

- مدى ارتباط كل عبارة بالمحور الذي صيغت من أجله.
- مدى صلاحية العبارات لتقويم الغرض الذي وضعت له.
- مدى سلامة الصياغة اللغوية.

وقد تم التعديل في ضوء مقترحات السادة المحكمين، وخرجت الاستبانة في صورتها النهائية^(١) مكونة من (٥) مهارات رئيسية، (٨) بنود، و(١٥٤) مهارة فرعية كما يلي:

١. مهارات التخطيط للتدريس وتضمنت (٢١) مهارة فرعية.
٢. مهارات تنفيذ التدريس، وتضمنت (٧٢) مهارة فرعية.
٣. مهارات تقويم التدريس، وتضمنت (٢٧) مهارة فرعية.
٤. مهارات التفاعل والاتصال، وتضمنت (٢٠) مهارة فرعية.
٥. مهارات توظيف التكنولوجيا، وتضمنت (١٤) مهارة فرعية.

١ - ثبات الاستبانة:

تم تطبيق الاستبانة من خلال تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (١٠) طالبات مسجلات بمقرر طرق تدريس (١) من مجتمع الدراسة، وتم إعادة تطبيق الاستبانة بعد أسبوعين للتأكد من ثبات الاستبانة، وتم حساب معامل الارتباط لبيرسون، وكان معامل الارتباط (٠.٨٩).

ثانياً: تصميم الفصل الافتراضي

قامت الباحثة بتصميم فصل افتراضي لتدريس مقرر طرق تدريس (١) في ضوء الأدبيات والدراسات التربوية ومنها، (زينون، ٢٠٠٢)، و (Henson & Elber, 2000) التي أكدت على ما يلي:

- ١- المتعلم لا يستقبل المعرفة بشكل سلبي، ولكنه يبنها من خلال نشاطه ومشاركته الفعالة في عمليتي التعليم والتعلم.
- ٢- يستحضر المتعلم فهمه السابق إلى مواقف التعلم ويؤثر هذا الفهم في اكتسابه المعرفة الجديدة.
- ٣- يتم التعلم بشكل أفضل عند مواجهة المتعلم بمشكلة أو موقف حقيقي.
- ٤- تفاعل المتعلم مع غيره من المتعلمين وتبادل الخبرات معهم يؤدي إلى تعديل ونمو مهارته.
- ٥- نمو مفاهيم المتعلم ومهارته ينتج من خلال عمليات تبادل الخبرة مع الآخرين؛ حيث يتم تعديل التصورات العقلية البديلة.

(١) ملحق رقم ٢

وتضمن الفصل الافتراضي ما يلي:

- ١- الصفحة الرئيسية: تضمنت عنوان المقرر - ترحيب بالطلبات
 - ٢- صفحات المحتوى: وتضمنت توصيف المقرر - موضوعات المقرر.
 - ٣- أدوات التفاعل: وتضمنت غرفة نقاش ومنتدى.
 - ٤- الاختبارات والتقييم.
 - ٥- الأنشطة والمهام والتكليفات.
 - ٦- عروض الفيديو والوسائط.
- وقد تم تزويد الطالبات بدليل لاستخدام الفصل الافتراضي لطرق تدريس (١) تم نشره على صفحة الاعلانات بنظام البلاك بورد لتتمكن كل طالبة من تحميله وطبعه.

ثالثاً: الاختبار التحصيلي

- ١- هدف الاختبار:
يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس الجانب المعرفي لمهارات التدريس الفعال.
- ٢- تحديد نوع المفردات وصياغتها:
تم إعداد الاختبار التحصيلي من نوع الاختيار من متعدد، وقد تكون الاختبار في صورته النهائية من (١٠٠) فقرة تقيس مستويات (الفهم - التطبيق - التحليل)، بواقع أربعة بدائل من بينها إجابة واحدة صحيحة لكل سؤال، وقد راعت الباحثة مناسبة مفردات الاختبار للطلبات، ووضوح الأسئلة وخلوها من الغموض.
- ٣- صدق الاختبار:
تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين^(*)، للحكم على ملائمته لمستوى الطالبات، والصحة العلمية لمفرداته، وتوافق المفردات مع هدف الاختبار، وقد أقروا صلاحية الاختبار لقياس الجانب المعرفي لمهارات التدريس الفعال بعد تنفيذ بعض التعديلات في صياغة عدد من الفقرات، وبعد تنفيذ التعديلات أصبح الاختبار في صورته النهائية^(**) يتكون من (٨٠) سؤال من نوع الاختيار من متعدد.
- ٤- تقدير درجات الاختبار:
حددت الباحثة درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل مفردة، وكان عدد مفردات الاختبار (٨٠) مفردة وبالتالي الدرجة الكلية للاختبار (٨٠) درجة.

* ملحق (١).

(**) ملحق (٣).

٥- ثبات الاختبار:

تم تطبيق الاختبار من خلال تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (١٠) طالبات مسجلات بمقرر طرق التدريس (١) من مجتمع الدراسة، وتم إعادة تطبيق الاختبار بعد أسبوعين للتأكد من ثبات الاختبار، وتم حساب معامل الارتباط لبيرسون، وكان معامل الارتباط (٠.٨٨).

كذلك تم تحديد زمن الإجابة على الاختبار وقد تراوح الزمن بين (٩٠) و(١١٠) دقيقة، وبحساب متوسط زمن الاجابة على الاختبار كان الزمن المناسب له (١٠٠) دقيقة.

وبعد الانتهاء من إعداد الاختبار، وتحديد الصدق، وحساب الثبات، وزمن الاختبار أصبح الاختبار جاهز للتطبيق في صورته النهائية.

رابعاً: بطاقة الملاحظة

١- هدف بطاقة الملاحظة:

تهدف بطاقة الملاحظة التعرف على مدى تمكن الطالبات من المهارات الأدائية للتدريس الفعال.

٢- اختيار أسلوب الملاحظة المناسب:

نظراً لأن الباحثة تهتم بمدى تمكن الطالبات من المهارات الأدائية للتدريس الفعال، فقد تم اختيار نظام العلامات وذلك للاعتبارات التالية:

- يستخدم هذا النظام عندما تكون مظاهر السلوك المطلوب لها نفس الأهمية والوزن أثناء التعلم.
 - يتم تحديد نوع السلوك المطلوب مسبقاً قبل البدء في عملية الملاحظة في ضوء المهارات المتوقعة ثم رصد ما يحدث منها.
 - يتيح هذا النظام وضع علامات تحت الأماكن المخصصة فور قيام المتدرب بأداء المهارة.
- ٣- صياغة مفردات بطاقة الملاحظة:

تم تحديد مفردات بطاقة الملاحظة في ضوء الدراسات والبحوث السابقة ومنها (الناقبة، ٢٠٠٦)، (الخليفة، ٢٠٠٦)، (زيتون، ٢٠٠٢) والتي أهتمت بمهارات التدريس الفعال، وتكونت البطاقة من (٥) مهارات رئيسية، يندرج تحتها (١٥٤) مهارة فرعية وقد راعت الباحثة عند صياغة المهارات ما يلي:

١- أن تحدد المهارات بصورة إجرائية يمكن ملاحظتها بسهولة.

٢- أن تصف العبارة مهارة واحدة فقط (غير مركبة).

٣- عدم احتواء العبارة على أداة نفى.

٤- التقدير الكمي للمهارات:

استخدمت الباحثة التقدير الكمي بالدرجات للتعرف على مستويات أداء الطالبات لكل مهارة بصورة موضوعية، وقد تم تحديد ثلاث مستويات (صفر، ١، ٢) من الدرجات لأداء المهارة، وقد استخدمت الباحثة البطاقة كما يلي:

- تم تطبيق البطاقة أثناء تطبيق المهارة خطوة خطوة.
- تم تقدير درجات الأداء حسب التقدير التالي:
 - يُعطى صفرًا إذا لم تؤدِ الطالبة المهارة.
 - يُعطى درجة واحدة إذا أدت الطالبة المهارة ولكن بتعثر وتأخر.
 - يُعطى درجتان إذا أدت الطالبة المهارة بدون أخطاء وتعثر.

٥- صدق بطاقة الملاحظة:

بعد تصميم البطاقة تم عرضها على مجموعة من المحكمين(*) المتخصصين في المناهج وطرق التدريس لتعرف آرائهم في مدى وضوح صياغة المفردات، وملاءمتها للهدف المنشود منها، وافق المحكمون على وضوح مفردات البطاقة، وملاءمتها للهدف المنشود منها بعد تنفيذ بعض التعديلات.

٦- ثبات بطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة بتطبيق معادلة كوبر (Cooper) لحساب نسبة الاتفاق، وذلك بتطبيق البطاقة على (٥) لديهم خبرة سابقة بمهارات التدريس الفعال، حيث طبق كل منهم البطاقة منفرداً، وتم حساب نسبة الاتفاق بينهم، وقد تراوحت نسبة الاتفاق بين (٨٠% - ٨٩%) وهي نسبة مرتفعة تدل على ثبات البطاقة.

وبعد الانتهاء من تصميم بطاقة الملاحظة، وحساب الصدق والثبات، اصبحت جاهز للتطبيق في صورتها النهائية(*).

الدراسة الميدانية:

تم إجراء الدراسة الميدانية وفقاً لما يلي:

١- اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من الطالبات المسجلات في مقرر طرق تدريس (١) بكلية العلوم والآداب بضرية - جامعة القصيم، وعددهن (٢٣) طالبة، تم تطبيق أدوات البحث عليهن قبلياً وبعدياً.

(*) ملحق (١)

(*) ملحق (٤)

٢- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق (الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة) قبلياً على عينة البحث، وتم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسط درجات عينة البحث كما يوضحها جدول (١).

جدول (١) نتائج التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة

م	الأداة	العينة (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة
١	الاختبار التحصيلي	٢٣	١٣.٣٠	٤.٩٥	١٢.٨	٢٢	غير دالة
٢	بطاقة الملاحظة	٢٣	٠.٤٨	٠.٥١	٤.٤	٢٢	غير دالة

يتضح من جدول (١) أن قيمة (ت) المحسوبة لمتوسط درجات عينة البحث غير دالة إحصائياً.

٣- تدريس مقرر طرق تدريس (١) باستخدام الفصول الافتراضية على نظام البلاك بورد:

وقد تم تدريس مقرر طرق تدريس (١) باستخدام الفصول الافتراضية كما يلي:

- تعريف الطالبات بالفصول الافتراضية لنظام البلاك بورد وكيفية الدخول على الجلسة.
- توجيه الطالبات إلى التعليمات التي توضح خطوات العمل في الفصول الافتراضية.
- توجيه الطالبات إلى كيفية تنفيذ المهام المطلوبة.
- تعريف الطالبات بطرق التواصل مع أستاذة المقرر، ومع بعضهم البعض.
- نشر دليل لاستخدام الفصول الافتراضية على نظام البلاك بورد للطالبات.

٤- التطبيق البعدي لأدوات البحث:

تم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث كما يلي:

- ١- تطبيق الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات التدريس الفعال.
- ٢- تطبيق بطاقة الملاحظة من خلال مواقف وأنشطة عملية تتطلب من الطالبة تطبيق مهارات التدريس.

معالجة النتائج إحصائياً وتفسيرها ومناقشتها:

- مناقشة الفرض الأول وينص على:

" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات التطبيق القبلي، ومتوسط درجات التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي للطالبات المسجلات في مقرر طرق التدريس (١) لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب قيمة "ت" لعينة واحدة باستخدام برنامج SPSS وتوصلت إلى وجود فرق دال إحصائياً لصالح التطبيق البعدي. ويوضح ذلك جدول رقم (٢)

جدول رقم (٢) نتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

م	الأداة	العينة (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة
١	الاختبار التحصيلي	٢٣	٧٥.٣٩	٤.٣٧	٨٢.٦	٢٢	دالة عند مستوى (٠.٠٥)

من الجدول السابق يتضح ارتفاع متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (٧٥.٣٩) عن متوسط درجات التطبيق القبلي (١٣.٣٠)، مما يُشير إلى فاعلية الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق تدريس (١)، الذي أتاح للطالبات خبرات عملية متنوعة، وهذا يتفق مع دراسة (مبارك ٢٠٠٣)، ودراسة (الشهري، ٢٠٠٩)، ودراسة (لال، ٢٠٠٨)، وبذلك يتم قبول الفرض الأول لهذا البحث، كما أنه يجيب عن السؤال الثاني الذي ورد في مشكلة البحث: ما فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس على تنمية الجوانب المعرفية لمهارات التدريس الفعال؟

- مناقشة الفرض الثاني وينص على:

" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات التطبيق القبلي، ومتوسط درجات التطبيق البعدي في بطاقة الملاحظة للطالبات المسجلات في مقرر طرق التدريس (١) لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب قيمة "ت" لعينة واحدة باستخدام برنامج SPSS وتوصلت إلى وجود فرق دال إحصائياً لصالح التطبيق البعدي. ويوضح ذلك جدول رقم (٣)

جدول رقم (٣) نتائج التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة

م	الأداة	العينة (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة
١	بطاقة الملاحظة	٢٣	٣٠.٤٧	٣.٣٦	٢٠.٧	٢٢	دالة عند مستوى (٠.٠٥)

من الجدول السابق يتضح ارتفاع متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة (٣٠٤.٧) عن متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي (٠.٤٨)، مما يُشير إلى فاعلية الفصول الافتراضية التي قدمت للطالبات خبرات عملية متنوعة، كما أتاحت لهن المشاركة الفعالة في الأنشطة والواجبات والمناقشات والتفاعل فيما بينهن، وهذا يتفق مع دراسة (الشهري، ٢٠٠٩)، ودراسة (لال، ٢٠٠٨)، ودراسة (مبارك، ٢٠٠٣)، وبذلك يتم قبول الفرض الثاني لهذا البحث، كما أنه يجيب عن السؤال الثالث الذي ورد في مشكلة البحث وهو: ما فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس على تنمية الجوانب الأدائية لمهارات التدريس الفعال؟

التوصيات:

انطلاقاً من نتائج البحث التي تم التوصل إليها توصى الباحثة بالآتي:

- ١- الاهتمام باستخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقررات دراسية أخرى.
- ٢- الاهتمام باستخدام الفصول الافتراضية في مراحل تعليمية مختلفة.
- ٣- تدريب أعضاء هيئة التدريس على تصميم الفصول الافتراضية.
- ٤- تدريب الطالبات على استخدام الفصول الافتراضية.

البحوث المقترحة:

- ١- اتجاهات طالبات التدريب الميداني نحو استخدام الفصول الافتراضية في التدريس.
- ٢- دراسة فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في التدريس المصغر على تنمية مهارات التدريس لدى طالبات التربية الميدانية.
- ٣- دراسة الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام الفصول الافتراضية.

المراجع:

- ١- الباتع، حسن (٢٠١٠): التصميم التعليمي عبر الانترنت من السلوكية إلى البنائية نماذج وتطبيقات، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- ٢- بسيوني، عبد الحميد (٢٠٠٠): التعليم والدراسة على الانترنت، القاهرة: مكتبة ابن سينا.
- ٣- جادو، أميمة منير (٢٠٠٣): "التنمية المهنية للمعلم في ظل التحديات المعاصرة- دراسة وصفية تحليلية"، في التنمية المهنية للعاملين في حقل التعليم قبل الجامعي- رؤى مستقبلية، المؤتمر العلمي الرابع المنعقد في (١٨-٢٠) مايو، القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.
- ٤- الخليفة، حسن جعفر (٢٠٠٦): التخطيط للتدريس والأسئلة الصفية، الرياض: مكتبة الرشد، ط١.
- ٥- الخليفة، هند سليمان (٢٠٠٢): "الاتجاهات والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الالكتروني دراسة مقارنة بين النماذج الأربع للتعليم عن بعد"، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية - جامعة الملك سعود، الفترة من ١٦-١٧ شعبان.
- ٦- زاهر، الغريب إسماعيل (٢٠٠٠): الإنترنت للتعليم، المنصورة: دار الوفاء، ص ٤.
- ٧- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٦): "مهارات التدريس/ رؤية في تنفيذ التدريس، القاهرة: عالم الكتب.
- ٨- زيتون، حسن وكمال زيتون (٢٠٠٢): التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، القاهرة: عالم الكتب.
- ٩- زين الدين، محمد محمود (٢٠١٠): المعايير البنائية لجودة برمجيات الواقع الافتراضي التعليمي والبيئات ثلاثية الأبعاد، الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب، كلية التربية - جامعة الملك سعود، الفترة من ١٢-١٤ أبريل.
- ١٠- سالم، أحمد محمد (٢٠٠٤): تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الرياض: مكتبة الرشد. ط١.
- ١١- سليمان، سعيد أحمد (٢٠٠٦): معايير الجودة في أداء المعلم، في "الجودة الشاملة في التعليم- الأسس والتطبيقات"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص ١١٩ - ١٢٠.
- ١٢- الشهري، علي محمد ظافر (٢٠٠٩): "أثر استخدام المختبرات الافتراضية في اكساب مهارات التجارب المعملية في مقرر الأحياء لطلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة جدة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - جامعة أم القرى.
- ١٣- عبد الحميد، محمد (٢٠٠٥): منظومة التعلم عبر الشبكات، القاهرة: عالم الكتب.

- ١٤- عثمان، السعيد جمال وعبد الله علي محمد (٢٠٠١): "تقويم برامج إعداد معلمي العلوم بكليات التربية في ضوء المعايير العالمية وآراء المتخصصين والطلاب المعلمين"، مجلة كلية التربية، بنها.
- ١٥- فالأوسكاس، إدوارد وإرتل، مونيكاً(٢٠٠٠): الانترنت للمعلمين واختصاصي المكتبات ومصادر التعلم- تطبيقات اليوم، توقعات المستقبل، ترجمة: عبد الرزاق مصطفى يونس، دمشق: المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر.
- ١٦- كسناوى، محمود محمد عبد الله (٢٠٠١): تحيه البحث العلمي في الدراسات العليا في الجامعات السعودية لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية (الواقع - توجهات مستقبلية) ، ندوة الدراسات العليا السعودية ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة، ص ٢.
- ١٧- لال، زكريا يحي (٢٠٠٨): الاتجاه نحو استخدام المختبرات الافتراضية في التعليم وعلاقته ببعض القدرات الإبداعية لدى عينة من طلاب وطالبات التعليم الثانوي العام في مدينة مكة المكرمة"، المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- ١٨- المبارك، أحمد عبد العزيز (٢٠٠٣): "أثر استخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الانترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة الملك سعود.
- ١٩- الموسى، عبدالله عبدالعزيز والمبارك، احمد عبدالعزيز (٢٠٠٤): التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات، الرياض، شبكة البيانات ، ط١.
- ٢٠- الناقة، محمود كامل حسن (٢٠٠٦): معايير جودة الأصالة والمعاصرة للتدريس، ورقة مقدمة إلى ندوة مناهج التعليم العام، "نحو رؤية مستقبلية لمسار التعليم العام في العالم الإسلامي ومجتمعات الأقليات المسلمة"، السودان، أبريل.
- ٢١- هزاع، عبد الودود (٢٠٠٧م). "أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريب العملي لطلبة كلية تربية الحديدة على إعداد خطط التدريس" في التربية العلمية ..إلى أين؟، المؤتمر العلمي الحادي عشر المنعقد في (٢٩-٣٠) يوليو، الإسماعيلية: فايد، الجمعية المصرية للتربية العلمية.

-
- 22- Algirdas Pakstas , Ryoichi Komiya (2002): Virtual Reality Technologies for Future Telecommunications Systems : Kyoto University , Japan, p3.
- 23- Elhanan Gazit , Yoav Yair , David Chen (2006): The gain and pain in taking the pilot seat: learning dynamics in a non-immersive virtual solar system , Instructional Systems Technologies Department, HIT – Holon Institute of Technology, 52 Golomb St.,P.O. Box 305, Holon 58102, , p4 ,e-mail: gazit@hit.ac.il
- 24- Henson,K.T. & Elber,B (2000): Educational psychology for effective teaching wads worth publishing comp, U.S.A:Adivision of International Thomson Pub; Inc.
- 25- McKinney, S., Horspool, A., Safie, O., and Richin, L. (2009): Using Second Life with Learning-Disabled Students in Higher Education, INNOVATE: Journal of Online Education, 5 (2). URL: <http://www.uh.cu/static/documents/RDA/Using%20Second%20Life.pdf>
- 26- Sadik, A. (2004): The Design Elements of Web-Based Learning Environments, International Journal of International Technology and Distance Learning, Vol.1, No.8
- 27- Simon, B., & Vanessa, P. (2010): Best Practice in Virtual Worlds Teaching, Preview-Psych project, URL:<http://slurl.com/secondlife/Derby%20University/160/103/22>